

## [442/892] مكانة العلماء - الشيخ عبدالعزيز بن باز II طلب

### [13/32] العلم

عبدالعزیز بن باز

والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله واخوته من خلقه قليله وامينه على وحده وايماننا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى آله واصحابه من سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد ان يشكروا الله جل وعلا على هذا اللقاء اخواني في الله تناصح التواصي بالحق تعاون البر والتقوى ولا شك ان ذلك مما يحبه الله ويرضاه قد امر الله به عز وجل وثراه لعباده - 00:00:27

وقال سبحانه تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليهم العدوان قال عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اخبر سبحانه ان اهل الايمان - 00:00:57

العمل الصالح يتواصون بالحق فيتواصون بالصبر هذه العناصر الاربعة هي عناصر السعادة والربح الايمان الصادق الله ورسوله في كل ما اخبر الله به ورسوله عمل الصالح وهو اداء ما شرعه الله وترك ما نهى الله عنه - 00:01:23

والثالث التواصي بالحق والرابع التواصي بالصبر هذه الاصول الاربعة هي اصول السعادة واصول الربح والنجاة والعاقبة الحميدة وفي صحيح مسلم عن ابي رقية ابن اوس الداري صحابي جليل رضي الله عنه - 00:01:47

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة وفي رواية ابي داود وغيره كررها ثلاثة لم يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته. واخبر المصطفى عليه الصلاة والسلام ان الدين - 00:02:10

والمعنى ان النصيحة خصلة عظيمة من الدين ولهذا جعل دين النصيحة كما قال الحج عرفة الاعمال بالنيات فمعنى ان نصيحة من اعظم مهمات الدين وهي ابداء الخير لاخيه ودلالته عليه ودعوته اليه. وارشاده اليه وامره به وتحذيره من ظده - 00:02:36

وفي الصحيحين عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم هذا يدل على من النصح امره عظيم. حتى بايع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

دليل على ذلك من عاهده على هذا ان ينصح لكل مسلم والنصيحة من النصح وهو الشيء الخالص وشيء ناصح يذهب الخالص سليم من الغش وهكذا غسل ناصح سليم من الغش - 00:03:36

النصيحة لاختك ان تمنحه النصيحة يعني التوجيه الى الخير من كل قلبك. ليس فيه غل ولا غش تمنحه توجيه الخير وترشده اليه بغاية من الاخلاص والعناية من دون ان يكون هناك غش - 00:04:02

او خيانة او غير ذلك مما يضره بل تعامله بغاية الامانة بتوجيهه وارشاده ومعاملته وغير ذلك والتناصح بين المسلمين من اهم المهمات في المساجد وفي المدارس وفي المناسبات التي تعرض - 00:04:28

كالاجتماع عند دفن الميت واوقات الفرح والزواج التي فيها جماعة كثيرة والولائم التي يكون فيها الجماعة الكثيرة تنتهز هذه الاجتماعات وهذه الفرص للتوجيه والارشاد من دون اطالة ولا امال. من يتحرى الناصح من الكلمات المفيدة - 00:05:01

المناسبة التي لا تشفق عليهم ولا تحرجهم ولا تثقل عليهم وكان النبي ينتهز الفرص عليه الصلاة والسلام بعدة مرات جاء المقبرة ولم يحرم من اللحد. فنصح الامة ووجههم الى الخير عليه الصلاة والسلام - 00:05:25

المناسبات لها فائدة كبيرة وليس وليس كل وقت يجد وليس في كل وقت يجد الناصح والعالم طالب العلم الفرصة للتوجيه المساجد

من اهم الفرص اجتماعاتها وهكذا الاجتماعات الاخرى في دور العلم والنوادي - [00:05:49](#)  
اجتماع الزواج واجتماع تشريع الجنازة عند القبر قبل ان يفرغوا ولو ما اشبه ذلك من الاجتماعات التي تعرض لطالب العلم مع اخوانه  
ثم المذكر والناصح نوجه يختار ما يناسب المقام - [00:06:32](#)

وما يناسب منصوحين ليتغير من الموضوعات ما هو انسب للمقام وما تدعو له الحاجة فتكون فيكون محل ومحل النصيحة واهم  
الامور ما يتعلق بالعقيدة ولا سيما في هذا الزمن في هذا العصر الذي - [00:07:06](#)  
طغى فيه الجهل واختلط الناس اختلاط الحابل بالنابل والطيب الخبيث والكافر المسلم وسفر الناس الى بلاد الشرك وجاء المشركون  
في كل مكان الحاجة ماسة بل الضرورة الى امامة العقيدة وايضاها - [00:07:35](#)  
حتى يكون المسلم على بينة وهكذا المسلمة المرأة في حاجة ايضا الى البيان والنصيحة فكل مؤمن وكل مؤمنة في اشد الحاجة الى  
التفقه في دينه ولا سيما عند تغير الاحوال وغلبة الجهل وقلة العلم - [00:07:58](#)

وكثرة المشبهين والملبسين والمبتدعين ودعاة البطالة والضلال الرسول يقول عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا  
ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالم - [00:08:20](#)  
وبلفظه لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم اضلوا واضلوا خرجه البخاري في الصحيح والامر عظيم  
وخطير جدير باهل الاسلام ذكورا واناثا ان يعنوا بالعلم قبل غضبه والان قد قبض من بلدان كثيرة ومن اقاليم كثيرة - [00:08:46](#)  
ومن قبائل كثيرة قد تجد قبيلة ليس فيها الفقيه وان تجد القضية ليس فيها الفقيه بامر الله ودين الله وفي الصحيحين عن معاوية  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:13](#)  
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يدل على ان على ان التفقه في الدين من الدلائل على  
ان الله اراد بالعبد خيرا - [00:09:33](#)

يسأل ويحرص على مجالس العلم يتفقه في الدين يعتني بالقرآن ويكثر من تلاوته ويعتني بالسنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم  
ويجتهد في بقراءتها وحفظ ما تيسر منها هذا من اسباب الفقه في الدين - [00:09:53](#)  
واعظم ذلك العناية بالقرآن هو اصل كل خير الاكثار من تلاوته وتدبر معانيه هو اصل العلم ينبوعه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم  
قل للذين امنوا هدى وشفاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبصراء المسلمين - [00:10:10](#)  
وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب في آيات كثيرة يقول  
النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اخرج البخاري في الصحيح. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:10:35](#)  
يرى الناس اهل القرآن هم خيار الناس المعلمون والمتعلمون يعني المتأثرين بالعلم العاملين بالقرآن خيار الناس الذين يعلمون القرآن  
ويتعلمونه ويعملون به فان القرآن حجة لك او عليك. حجة لك ان عملت به. واستقمتم عليه وعليك ان ضيعته ولم تستقم عليه -

[00:10:58](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من هدي هدي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول مثلي ان مثلي ومثل ما بعد  
ومثل ما بعثني الله به. ان مثلي ومثل ما بعثني الله به. كمثل غيث - [00:11:26](#)  
يعني مطر اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت والعشب كثير وكانت منها اجادل امسكت الماء لنفع الله به الناس  
وشربوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان - [00:11:49](#)  
لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفاهما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل  
هدى الله الذي يبصر - [00:12:19](#)

لا حول ولا قوة الا بالله فالناس بالنسبة الى القرآن والسنة لما بعث الله به النبي صلى الله عليه وسلم اقسام ثلاثة ينبغي ان نعرفها  
اقسام ثلاثة غصب تفقهوا في دين الله وتبصروا وعملوا - [00:12:38](#)  
فمثلهم فمثل الارض الطيبة التي قبلت الماء لا انبتت الكلى والعشب الكثير اولا غابنوا العلم وانتفعوا وتعلموا وتفقهوا في الدين وعلموا

الناس الاسم الثاني حفظوا العلم حفظوه ونقلوه للناس مع عملهم به. ولكن ما عندهم سعة العلم فيه والتفقه. وبيان معانيه واستنباط - [00:12:58](#)

الاحكام منه ليسوا مثل الاولين انما هم حفظة ونقله الاستنباط والتفقه من غيرهم وهؤلاء مثل الارض التي قبلت الماء الاجاذب التي امسكت الماء امسكته فشرب منه الناس وسقوا وزرعوا ما انبتت لكن شرب الناس منه وسقوا وسرعوا. هؤلاء حملة العلم - [00:13:26](#)

الذين يغلب عليهم الحفظ نقلوه الى اهل العلم واهل العلم فجروا ينابيعه وتفقهوا فيه واستنبطوا احكام منه وبلغوا الناس كل من هو على خير لكن اولئك الاولون اكثر فائدة واكثر علما - [00:13:51](#)

والقسم الثالث لا هذا ولا هذا لا امسك الماء ولا انتفعوا ولا تفقهوا في الدين ما حفظوا العلم ولا تفقهوا فيه بل عرضوا عنه وغفلوا عنه فهم مثل القيعان التي لا تمسكه ماء ولا تنبت كلاء - [00:14:13](#)

فجديرهم بالمؤمن والمؤمنة العناية بالعلم والتفقه في الدين وليس لاحد يقول انا مشغول هذا شغله على كل ان يتعلم ويتفقه في الدين ويتبصر عن طريق القرآن عن طريق السنة ومن طريق سؤال اهل العلم فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:14:43](#)

من طريق حلقات العلم طريق المعاهد والمدارس عن طريق المساجد طريق خطب الجمعة من كل طريق فيه العلم يلتمس العلم يعتدي وكلمتي التي وعدت فيها هي حكمة الرب عز وجل في خلق الجن والانس - [00:15:07](#)

وفي ارسال الرسل هذا اساس الملة والدين لماذا خلق الناس ولما لا وجدوا ولماذا بعث الرسل هل بعثوا؟ هل خلقوا ليأكلوا ويشربوا ويبنوا العمارات ويشقوا الانهار ويتزوج النساء او غير ذلك - [00:15:30](#)

وليد ماذا بعث الله الرسل لاي هدف هذه مسألة عظيمة اعظم مسألة واهم مسألة ان تعرف لماذا خلقت لهذه الدار لماذا وجدت؟ وما وما هي وما هو هداه الرسل الذي الذين بعثوا اليك؟ الى اهل الارض. لماذا؟ بعثوا - [00:15:58](#)

الله بين لنا لماذا خلقنا قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه الحكمة. خلقوا ليعبدوا الله ما خلقوا ليأكلوا ويشربوا فقط ليعمروا العمارات يغرسوا النخيل والاشجار يسبحوا في الارض - [00:16:20](#)

يتمتع بالنساء لا خلقوا ليعبدوا الله واعطاهم الله النعم عونا لهم على طاعته خلق لهم كل شيء ليقوم عليهم الحجة وليبلوها منهم احسن عملا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:16:47](#)

وهذه العبادة طريق معرفتها الرسل طريق الغراب والسنة العبادة التي خلقت لها من ان تعرفها من طريق الرسل من طريق القرآن العظيم والسنة المطهرة القرآن بينها والرسول بينها عليه الصلاة والسلام - [00:17:07](#)

فعليك ان تقوم بهذه العبادة التي خلقت لها. تؤدي الواجبات وتدع المحرمات وتجتهد فيما شرع الله من المندوبات للتزود من الخير ومزيد الحسنات فالعبادة هي توحيد الله وطاعته وترك معصيته هذه العبادة - [00:17:24](#)

توحيد الله بتخليصه في العبادة دون كل ما سواه وافراده بها وفعل الاوامر وترك النواهي على الوجه الذي الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اعبد ربك بالشرعية التي جاء بها نبيك محمد عليه الصلاة والسلام - [00:17:51](#)

قولا وعملا وعقيدة تحب في ذلك وتبغضه في ذلك وتوالي في ذلك وتوالي في ذلك. خلقت لهذا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:18:12](#)

لم تخلقوا لترزقوا الناس الله يرزقكم الرزق عنده جل وعلا كما قال سبحانه فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين انت مخلوق العبادة وعلى الله رزقك الذي خلق عليك رزقك - [00:18:32](#)

سبحانه وتعالى هو الذي يعلمك ما ينفعك من اسباب الرزق هذا نجار وهذا خراز هذا تاجر وهذا سماك وهكذا وهذا كذا وهذا كذا الله يعلمهم ويرزقهم سبحانه وتعالى قال كان - [00:18:48](#)

تعبد ربك بما شرع وعليك ان تستعمل بدنك فيما يعينك على طاعة الله من اسباب الرزق المباح يقول جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا خلقت للعبادة وخلق لك ما في الارض جميعا. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:19:08](#)

الله سبحانه وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه فالعبد خلق للعبادة والله خلق له ما في الارض وسخر له ما في

السماء وما في الارض ليأكل ويلبس ويعطي ويجود ويحسن - 00:19:30

ويأمر وينهى الى غير ذلك فيقول سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون خلقهم ليتقوه وهي العباد التقوى هي الايمان وهي الايمان وهي الهدى وهي الاسلام ان الدين عند الله الاسلام. الاسلام هو العبادة التي خلقت لها -

00:19:49

هذه العبادة تسمى اسلام وتسمى ايمانا وتسمى هدى يسمى برا يسمى تقوى انت مخلوق لها. تعبد ربك وتتقيه بطاعة اوامره وترك

نواهيه على وجه الاخلاص له. وتخصيص بالعبادة دون يكون دون كل ما سواه - 00:20:13

ولا تعود معه شجرا ولا حجرا ولا صنما ولا رسولا ولا وليا ولا نجما ولا غير ذلك. تعبد وحده كما قال سبحانه والهكم اله واحد. لا اله الا

هو الرحمن - 00:20:32

قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الخلاق هو الذي يعبد. الله خالق المسلمين ثم قال الذي جعلني لكم الارض فراشا والسماء بنا وانزل من السماء ماء واخرج به من التوازي له رزقا لكم فلا تجعل لله اندادا وانت - 00:20:47  
خلقك وخلق رزقه رزقك خلق السماء والارض من اجلك. وانزل المطر من اجلك وانبت النبات. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا.

وسخر لكم ثم في السموات والارض جميعا منه - 00:21:10

قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء اذ يبلوكم ايكم احسن اعمال انتم هل تعمل بطاعة

ربك؟ وتستقيم على ما شرع الله لك وتحسن عملك بالاخلاص والصدق ام تنحرف عن ذلك - 00:21:26

انت مبتلى ليبلوكم ايكم احسن عبثا خلق لك الارض وما فيها وسخر لك ما في السماوات وما في الارض ويسر لك اسباب الرزق

وامرك ان تعبد وحده يا ايها الناس - 00:21:47

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام بها ان يقبل منه فعليك ان تقبل على هذا الدين وان تفقه

فيه وان تتعلمه بكل جهدك. قال تعالى الذي خلق الموت والحياة - 00:22:06

ليبلوكم ايكم احسن عملا وقال جل وعلا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوكم ايكم احسن عملا جميع ما يعرف من جبال وانهار

واشجار وبحار ودواب ومعادن وغير ذلك زينة له. لماذا - 00:22:27

ليبلوكم ايها الناس الجن والانس ليبلوكم ايكم احسن عملا ليختبركم من هو الاحسن عمل في اخلاصه لله وطاعته لله وقيامه بحقه ثم

ينبغي الانتباه لقول احسن ما قال اكثر الاعتبار للحسن - 00:22:51

والعمل يكون حسنا اذا كان خالصا لله موافقا للشريعة كل ما كان الاخلاص اكمل وكانت المتابعة اكمل كان الحسن اكمل وركعتان

عظيمتان خالصتان يعني قد قبلت عليهما وخشعت فيهما وكملت اخلاصك لله والمتابعة فيها خير - 00:23:13

الاكثر منها مع الاخلاص بهذه الامور ليبلوكم ايكم احسن عملا فعليك يا عبد الله ان تخلص لله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

الدين فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:23:35

اياك نعبد واياك نستعين انت مأمور بهذا مخلوق لهذا والرسول بعثوا لهذا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:23:55

هذه مهمته بعثوا يدعوك ويدعو غيرك من حين بعث الله نوحا الى ان بعث الله محمد يدعون الناس الى توحيد الله وطاعة الله

وفعل ما امرك فيما نهى وينهونهم عن الشرك بالله عن عبادة الطاغوت. الطاغوت هم ما عبد من دون الله من شجر او حجر او ملك او

غير ذلك - 00:24:17

لكن اذا كان المعبود لا يرضى بذلك لا يسمى طاغوتا. الطاغوت الشيطاني يدعو الى ذلك. فليعبدوا الملائكة والانبياء او المؤمنين من من

الاموات انما عبد الطاغوت. فالطاغوت هو الشيطان اللي دعا الى عبادته. اما الانبياء والملائكة - 00:24:43

البرأ الى الله من ذلك يبرأ الى الله من ذلك ولا يرضون ان يعبدوا من دون الله فالطاغوت كن معوزة من دون الله من صنم او شجر او

حجر او نجم او نحو ذلك او شيطان وهكذا الشيطان الذي يدعو الناس - 00:25:03

عبادة الرسل له الانبياء والصالحين والملائكة هو الطاغوت فالاسلام والايمان والهدى والبر والتقوى له اصلان. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله شهادة ان لا اله الا الله تقتضي منك اخلاص العبادة لله وحده. وان يكون هو معبودك الحق جل وعلا. لا تعبد معه سواه. اياك نعبد - [00:25:20](#)

واياك اسيدي واله واحد لا اله الا هو الرحمن والشهادتان تقتضي المتابعة والا تتبع سوى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي بعث الله اليك ليرشدك ويعلمك لقد جاءكم الرسول من انفسكم - [00:25:50](#)

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمن رؤوف رحيم قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. وما ارسلناك الا كافة للناس ليشرّبونها والمرسل اليك الى هذه الامة منها وانسها. او بها وعجمها ذكورها واناثها. كلهم بعث اليهم هدى الرسول ليعلمهم - [00:26:12](#) ويرشدهم الى توحيد الله وطاعة الله فعلى ان يؤمنوا به حقا صدقا وان ينقادوا لما جاء به. قولوا وعملا وعقبا فلا بد من هذا الاساس ان تعبد الله وحده عن ايمانه بالرسول صلى الله عليه وسلم ومتابعة الله عليه الصلاة والسلام. والصدق في ذلك - [00:26:36](#)

فمبنى هذا الدين واساسه الاخلاص لله والمتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وهو الموافق لشرع الله. ولا يشرك بعبادة ربه الحسن وعلى حسب اجتهاد العبد واخلاصه وصدقه يكون حسن عمله. ومن كان اخلاصه اكثر وكان اتباعه للشرعية - [00:26:57](#)

اكمل صار عمله احسن. لقوله تعالى ليلوكم ايكما احسن عملا ثم عليك بعد ذلك ان تحاسب نفسك في اداء الواجبات واعظمها الصلاة اعظم شئ بعد هذه الصلاة ان تؤديها كما امر الله وتحافظ عليها مع - [00:27:30](#)

الجماعة في مساجد الله والمرأة تؤديها في وقتها عن اخلاص لله وايمان ومحبة وتعظيم وتخضع فيها لله وتؤدي كاملة في اوقاتها وهكذا الزكاة وهكذا الصوم وهكذا الحج وهكذا كل ما امر الله عليك ان تؤديه - [00:27:49](#)

لانه داخل في العبادة التي خلقت لها. العبادة ان تؤدي الواجبات التي خلقت لها. واعظمها واصلا واساسها شهادة ان لا اله الا الله علما وعملا وتوحيدا واخلاصا وعقيدة وسيلة ان محمدا رسول الله علما وعملا وصدقا في متابعته وايتار ما جاء به على ما سواه -

[00:28:10](#)

فان تنازعتم بشئ فردوه الى الله والرسول هكذا يكون المؤمن في عبادته لله. يخص الله بالعبادة دون كل ما سواه ويتفقه في الدين. حتى تكون عبادة موافقة لشرع الله الذي جاء به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:28:33](#)

لا تكون بدعة فمن اخلص لله فقد ادى معنى لا اله الا الله. واذا لما جاء بعد ما سواه فان تنازعتم بشئ فردوه الى الله والرسول هكذا يكون المؤمن في عبادته لله. يخص الله بالعبادة دون كل ما سواه ويتفقه في الدين - [00:28:52](#)

حتى تكون عباداته موافقة لشرع الله. الذي جاء به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. لا تكن بدعة. فمن اخلص لله فقد ادى معنى لا اله الا الله ومن تابع الرسول صلى الله عليه وسلم واستقام على ذلك فقد ادى ما على شهادة ان محمدا رسول الله - [00:29:16](#)

ومن ابتدع صار قدحا في شهادة ان محمدا رسول الله كانه يقول ما كمل محمد ما اتى بالكمال. الناس محتاجين الى بدعة الى زيادة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا - [00:29:35](#)

هذا يعني الدين ما ليس منه فهو رد اللي هو مردود متفق عليه. وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد مردود خرج المسلم في الصعيد - [00:29:49](#)

فكل منا من الرجال والنساء والعرب والعجم والذكور والجن والانس والعلماء وغيرهم كلهم مأمورون بالاخلاص عبادة لله وان لا يعبدوا معه سواه لا صنما ولا ملكا ولا نبيا ولا غير ذلك. وان يتابعوا نبياه محمد صلى الله عليه وسلم بصدق. وان ينقادوا لشر -

[00:30:04](#)

ويتفقه بذلك. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين او مما التفقه في الدين والتعلم والتبسّط من طريق المدارس والمعاهد والمساجد حلقات العلم سؤال العلماء الى غير ذلك الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:30:27](#)

سبق الحديث تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله به من الهدى والعلم مثل الغيب فكل انسان وكل من رجل وامرأة عليه

يتفقه. عليه ان يتعلم عليه يسأل عما خلق له. ماذا يجب عليه؟ ماذا يحرم - 00:30:49

عليك لابد تعلم ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له في طريق علمه - 00:31:10

فلا بد من التعلم والتفقه في الدين حتى نعلم نعلم ما خلقنا له. نعلم العبادة مفصلة التي خلقنا لها وهي توحيد الله والاخلاص له. وطاعة اوامره كلها وترك نواهي ثم اذا رزقت بعد هذا مزيدا من التفقه في الدين ومزيدا من العمل الصالح المشروع صار خيرا الى خير - 00:31:25

يا انس رضي الله عنه بن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال رحمه الله ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل. والتخليط فيما بين ذلك. وانما تقوى الله اداء - 00:31:50

الله وترك محارم الله فمن رزق بعدا خيرا فهو خير الى اخيه. ان من رزق بعدها تطوعا هو خير للآخرة وجود النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عما بعث به فعلمهم ان الله بعث بالتوحيد وبعث بالصلاة والزكاة - 00:32:05

وصيام شرائع الدين ثم قالوا بعد ذلك لن نجيب ولا ينقص على ما امرنا به. فقال صلى الله عليه وسلم لمن قال هذا افلح ان صدق. او دخل الجنة ان صدق - 00:32:26

وهذا يكون من الابرار ومن المتقين من فعل الواجبات وترك المحرمات اخلاصا لله وتوحيدا له ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم صار الرمل ومؤمنا وتقيا. وصار من اهل الجنة فان رزقه الله بعد ذلك توسعا في في الاعمال الصالحات. المستحبة - 00:32:42

والاستكثار من الصدقات من صلاة النافلة من صوم النافلة من صدقة النافلة من حج النافلة من الاحسان الى الناس من غير ذلك من وجوه البر صار خيرا الى خير. وصار اكمل لاسلامه واكمل لايمانه - 00:33:02

وبهذا نعلم ما يقع عند قبور عند قبور من يسمونها بالاولياء او عند القبور من يدعى انه نبي او عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ومحمد من بعض جهالة الحجيج او الزوار من دعاء الميت والاستغاثة بالميت او او النازلة او طلبه المدد نعلم - 00:33:20

ان هذا هو الشرك الاكبر هذا هو الشرك الذي بعث الله الانبياء بالنهي عنه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي لانه لا اله الا هو ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وجنبوا الطاغوت - 00:33:40

وجل وعلا يا اهل الكتاب لا تغروا في دينكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطعت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وقال عليه الصلاة والسلام اياكم والغلو في الدين - 00:33:59

فانما اهلك من كان قبلكم خذوه فالذي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله انصرنا او ان تعلم احوالنا اشف مرضانا انصرنا على الذين عادونا او ارحمنا - 00:34:12

او اشفع لنا او ما اشبه هذا دعاء لغير الله هذه عبادة لغير الله الاصل ما بعث لهذا بعث ليعلمك ويرشدك بعث ليعلمك ان تعبد الله وحده بعث ان يعلمك ان تعبد الله وحده - 00:34:25

لما بعثه الله بعثه قال قولوا لا اله تفلحون. يا ايها الناس اعبدوا الله. ما قلبوا دنيانا. قال لا تذرني الشفاعة تطعن في حياته اشفع لي او تقول لايك يا اخي اشفع لي ادعو الله لي ما يفعل وهو حي لكن بعد وفاة لا تقول هذا لا - 00:34:41

ولا عند قبره لكن بعد البعث والنشور يوم القيامة يطلبه الناس يوم القيامة ليشفع لهم. لا بأس لكن بعد الموت في حال البرزخ لا لا يطلب من احد شفاعة في حال بعد الموت وقبل البعث والنشور. ولا يقال المدد المدد ولا انصرني او عافني او اهدني او ارحمني او - 00:35:01

او الى قبر البدوي او الحسين او المرسى او عبد القادر الجيلاني الشيخ عبد القادر الجيلاني او فلان او فلان وان كانوا اخيار وائمة وعلماء لا يدعوا مع الله. هكذا الرسل لا يدعوا مع الله. هكذا الملائكة هكذا الجن - 00:35:23

العبادة حق الله وحده ولهذا قال سبحانه وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد. قال معنى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من التطوير. تطوير ما يملك من تطوير ان تدعوهم - 00:35:42

لا يسمع دعاءه ولو سمعوا يعني على سبيل الفرض والتقدير ولو سمعوا ما استجابوا. ويوم القيامة ليكفروا بشركه. يوم القيامة

ينكرون ذلك الانبياء والاخير والملائكة تنكر ذلك. وتبرأنا اليك ما كانوا ايا يعبدون - [00:36:04](#)

كما قال عن الملائكة جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونه. بل كانوا الجن اكثرهم بهم قال

سبحانه ومن اضل بمن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر - [00:36:23](#)

والناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وقال جل وعلا ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له. فانما حسابه عند ربه انه لا يغفر

له. يجب التنبه لهذا - [00:36:46](#)

ويجب على العالم تنبيه الناس على هذا ينبه العامة في كل مكان في المملكة في مصر في الشام في العراق في امريكا لا في اوربا

في افريقيا في كل مكان. العلما ان ينهوا الناس. والعلماء مرأة الانبياء وفضلهم عظيم. العلماء فضلهم عظيم - [00:37:01](#)

استشهد الله بهم في قوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قال سبحانه يرفع الله الذين امنوكم والذين قال العلماء يبينوا

للناس وعلى الناس يعرف قدرهم ويعرفوا فضلهم ويسألوهم. العلماء هم الخلاصة. هم اهل الانبياء. هم خلفاء الرسل في هذه الارض -

[00:37:21](#)

اذا وجدت العالم صاحب السدة فاشل بين يديك به. واسأله عما بدا لك. استعن بعلمه. اسأله تبقى عليه واسأله عن الدليل قال الله

وقدر رسوله واعرف قدر العالم بمحبته وتقديره وعدم ايذائه تسأله السؤال الذي لا يشق عليه واذا تعب - [00:37:47](#)

تريحه ولا تشق عليه وهكذا في الحلقات في المدرسة في المسجد في اي مكان تحرص على العلماء تظلمهم ولو بالسفر. كان الصحابة

يسافرون وهو اعلم الناس بعد الانبياء. يسافرون من مكان الى مكان. لطلب العلم ثم التابعون بعدهم والعلماء - [00:38:12](#)

كافرون من مكان الى مكان من المغرب الى المشرق ومن المشرق الى المغرب ومن الجنوب الى الشمال ومن الشمال الى الجنوب.

العلماء هم الانبياء لا تسكت ولا تغفل اسأل اطلب العلم وسافر العلماء والزمهم اينما كانوا حتى تعرف حتى تفقه في الدين -

[00:38:29](#)

لان ربك يقول سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويروى ان قوم افتوا بغير علم فقال صلى الله عليه وسلم الا سألو اذ لم

يعلموا انما شفاء العيوب - [00:38:49](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما شهد

الله له به طريق الجنة. فعلينا ان نعرف بعض العلماء اينما كانوا. وان - [00:39:07](#)

نتعلم العلم لا نسكت على جهالة. لا نرضى بالجهالة لا رجال ولا نساء. الرجل يسأل والمرأة تسأل. وليسر الله وايضا الهاتف تلفون

ومكاتبه تكتب العالم ولو في اقصى الدنيا بالهاتف الهاتف تسأل تسافر اليه اذا قدرت في اي مكان - [00:39:21](#)

في المملكة وفي غيرها. العالم هو المرشد الى الله. اذا كان من اهل السنة اذا كان موحدًا مخلصًا يعبد الله وحده ويعلم الناس دين الله

لا علماء السوء الذين يدعون الناس للشرك بالله ويبتدعوهم في الدين لا ليسوا بعلماء هؤلاء. علماء الشرك علماء البدع لا علماء التصوف

- [00:39:48](#)

لكن تسأل عنها العلم يقول قال الله قال الرسول قال الله كذا امر الله بكذا قال الرسول كذا ونهى الرسول عن كذا تسأل عنه وتسافر

اليهم واذا اشكل عليك تقول لماذا؟ وش الدليل على هذا؟ لماذا هذا مأمور؟ لماذا امرتني بهذا؟ هل امر الله به؟ هل - [00:40:08](#)

يا اخي علموني جزاك الله خير علمني جزاك الله خير. لماذا؟ بعبارة حسنة ويكتب الحسن. هذا وش دليل؟ في حديث في اية اشرح

لي جزاك الله خير ولو تسافر او من مسجد المسجد او من حارة الى حارة دوره يحضر الحلقة تكتب له كلمة في الهاتف - [00:40:28](#)

حتى يوفده لا تسكت على الجهل ابدًا. انت مخلوق لتعبد ربك. ولا طريق الى هذا الا بالتعلم والعلماء هم الانبياء وفضلهم عظيم يقول

ابن القيم رحمه الله في والجهل داء قاتل وشفاء. والجهل داء غاث وشفاءه امران في الترتيب متفقان - [00:40:51](#)

نص من الكتاب او من سنته وطبيب ذاك العالم الريح هذا هو الطبيب. يرشدك للكتاب والسنة ويعلمك مثل ما ان الطبيب هذا داء

وهذا دواءه. يعلمك بالداء ويحط الدواء عليه. فالعالم المتوسط صاحب السنة اللي يقول قال الله قال رسول الله - [00:41:16](#)

يسأل عن ذلك وينعرف داءك ويعلمك ويحط الدوا عليه يعلمك المسألة التي في عقيدتك في صلاتك في زكاتك في صوت في طلاقك في معاشرة اهلك في اولادك في جيرانك في مداينتك ومعاملتك في غير ذلك. اسأل - [00:41:36](#)

العلماء شأنهم عظيم شأنهم عظيم والحاجة اليهم عظيمة وانت في اخر الزمان اليان في غربة وهم قليل الان قليل جدا علماء الحق علماء الهدى قليل فاطلبهم في كل مكان في القرى والمدن والقبائل وفي اي مكان واسأل عنهم وتبصر - [00:41:56](#)

اسافر اليهم او كاتبهم او بالهاتف واحرص على حضور حلقات العلم من علماء الخير علماء الهدى الذي يقولون قال الله وقال الرسول وقال الصحابة يبصرون الناس واذا سألت عن الدليل ما يغضب يعلق الدليل قال الله قال رسوله - [00:42:16](#)

حتى تكون على بينة وهكذا من حضر معك من اخوانك مع بينة وهكذا المرأة تسأل بالتلفون او بالمكاتبة او بالذهاب اليه يهلك تقول ما اشكل عليك هذا؟ وش الحكم؟ جرى عليه كذا في نفاسها في حيضها في معاملتها في حق - [00:42:34](#)

مع زوجها في جيرانها في زكاتها في صومها في اي في صلاتها تسأل. تسأل عن طريق الهاتف عن طريق التلفون وطريق المكاتبة حضور حلقات العلم اذا عرفتها من المهمات والمفيدة ايضا نور على الدرب نور على الذل الضرب برنامج مفيد فانا ادعو الناس الى ان

يستمعوا - [00:42:54](#)

مفيد ويقوم بعلماء فيهم خير في اذاعة القرآن عنوان البرنامج عنوانه نوع الدرب اسئلة في العقيدة وغيرها انصح باستماعه من الرجال والنساء انصح باستماعه بما فيه من الفائدة يذاع السعادة تسعة ونصف من الليل ويودع في - [00:43:18](#)

في بين ذوي الاقامة في انتهاء الاسلام. فينبغي التباس هذا البرنامج والحرص عليه والاستفادة منه. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته ان يمنحنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا واياكم الاستقامة. ويعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات

اعمالنا. وان - [00:43:40](#)

انها لا تقهى بدينه والثبات عليه وان يوفق علماء المسلمين اينما كانوا وان ينصر بهم الحق وان يمنحهم التوفيق والهداية وان يعينهم على نفع العباد وتوجيههم للخير والصبر على مسائلهم وحاجاتهم وان يمنحهم التوفيق لما قاله الله ورسوله وان يبارك في -

[00:44:00](#)

واعمارهم وان يوصل بهم الحق وان يصلح ولادة امرنا ويعينهم على كل خير وان يجزيهم على كل ما فعلوا مع الناس من احسان جزاء الحسنات ولادة امرنا لهم ايادي عظيمة في نفع الناس والدعوة الى الخير وتعليم العلم وارشاد الدعاة وارشاد - [00:44:20](#)

المساعدات الى المراكز الاسلامية والجماعات الاسلامية في كل مكان. فنسأل الله ان يزيدهم من الخير وان يوفقهم لما في الرضا وان يصلح وان يكثر اعوانهم بالخير وان يجعل مستقبلهم خيرا من ماضيهم وان يعين العلماء والاخيار على مساعدتهم على الخير

واعانتهم - [00:44:40](#)

الخيال كما اسأله سبحانه ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان لما في رضاه وان يصلح احواله وان يمنحه الفقه في الدين وان يولي وان يولي عليه خياره وان يصلح قاداته وان يوفق جميع ولادة رؤوسه في كل مكان نسأل الله ان يوفقهم لتحكيم الشريعة - [00:45:00](#)

والتحاكم اليها والرضا بها وايتارها على ما سواها وان يوفقهم لاکرام العلماء وحثهم على تعليم الناس وتبصير الناس وان يوفق العلماء للصبر على تعليم الناس وارشادهم. وان يوفق طلاب العلم للجد في طلب العلم. والصبر عليه وان يوفقه - [00:45:20](#)

لنيل ما يريد من الخير وان يعينهم على العمل به ويجعلنا واياهم هداة مهتدين صالحين مصلحين انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله هنا اسئلة وردت من الاقوال احدها يقول - [00:45:40](#)

هناك من يدعي ان دعوة العلماء الى العقيدة وغيرها هي تحجير للعقل. مم. لانها لا تهتموا بالتربية. فما امركم بهذا؟ اثابكم الله العقيدة هي اصل الدين هي اساس الملة. بقي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عشر سنين يدعو الى العقيدة قبل ان تفرض الصلاة. يدعو الى

توحيد الله - [00:45:58](#)

برسوله محمد صلى الله عليه وسلم فالاساس ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال له ادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. ولو في الاخر فليكن اول ما تدعوه هي الشهادة ان لا اله الا الله. رؤية البخاري فادعوه الى ان يوحدوا

واذا ما جابوك لذلك فاعلمهم ان الله اختار ظالم خمس صلوات في كل يوم وليلة. الحديث. فامر ان يعلمهم والعقيدة هذا واجب ولا سيما في البلاد التي يكثر فيها الشرك ويكثر فيها دعاة غير الله فلا بد من تعليمهم حتى ينقذهم من دعوة القبور والاموال حتى -

00:46:54

تنفعهم اعمالهم لو صلاه يشرك بالله واشتبه الصلاة. يقول سبحانه ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اذا كان يدعو البدوي او محمد عليه الصلاة والسلام او يدعو ابا بكر او عثمان او علي. يدعو او يدعو الحسين او الحسن او فاطمة. يستغيث بهم ويصلي. هل

تنفعه الصلاة - 00:47:18

هل ينفعه الصوم؟ الله يقول في سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك محمد عليه الصلاة والسلام لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ويقول جل وعلا ولو اشركوا - 00:47:38  
لحبط عنهم ما كانوا فاعقيدة مهية بتحذر العقيدة تبصير للناس بالشيء الذي خلقوا له بل الاساس واذا كانوا مسلمين يعلمهم اياها مع الاحمال الاخرى واذا كانوا كفارا لا يبدأهم بالعقيدة اما اذا كانوا مسلمين يبصروهم فيها لان لا يغلطوا فيها يبصرهم ويشرح لهم

العقيدة - 00:47:58

عيد لحتى يكون على بيعة وحتى لا يقعوا في الشرك ويبين لهم ما يتعلق بصلاتهم وصومهم ومعاملاتهم وغير ذلك. نعم يقول السائل ما حكم ما حكم التوصل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم؟ علما بان اخي يقول ان شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:48:21  
وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز يقولون بانها مسألة خلافية. بين اهل العلم والراجح انه مكروه وراها التنزيل فما قول فضيلتكم في هذا الامر؟ وجزاكم الله خيرا - 00:48:42

التوصل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم وبجاه الانبياء او بحق النبي وبحق الانبياء بدعة. بدعة في الدعاء ومنكر لا يجوز وهذا الذي قاله جمهور اهل العلم وهو يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وائمة الدعوة وغيرهم. لان الرسول ما كان يعلم الناس هذا -

00:48:58

يقول الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ما قال فادعوه بجاه فلان او بحق فلان فادعوه بها. والرسول كان يدعو الله باسمائه يقول للصدوق انما قال يا رسول الله علمي دعاء لقومي في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت -

00:49:19

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم نقل بجائز ادعو الله بجاهيل. والحديث الذي يقول توسلوا بجاهي فان لان الله عظيم هذا موضوع اجمع العلماء على موضوع مكذوب. عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولما وقال لمعاذ يا معاذ والله -

00:49:43

يحب. لا تدعن ان تتقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ما قال بجاه نبيك او فالدعاء عبادة والوسائل

عبادة لابد فيها من دليل قال الله وقال الرسول - 00:50:03

يروى عن بعض العلماء ان مجازوا ذلك واحتجوا بحديث للاعمال قالوا ان اعمى علمه النبي لما النبي صلى الله عليه وسلم قال توسأ وصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة اللهم اني اتوجه اليك بنبيك في حاجة هذه التقضى -

00:50:26

اللهم شفعه بي وشفعني فيه. قال بعضهم وذكره بعضهم عن العزيز بن عبد السلام ان هذا يدل على التوصل بالنبي خاصة قال العلماء جاوبوا عن هذا ان هذا توسل بدعة لان حي امره ان يدعوه. هذا توسل بدعاء النبي. ولهذا قال اللهم شفعه في - 00:50:49

فقوله الله توسل نوجه اليك بمحمد يعني بدعائهم وشفاعتهم لي. ثم قال اللهم شفعه بي وشفعني فيه اللهم اقبل دعاءه بي ودعائي ولم يقل اهل الناس ادعوني ادعوا الله بشفاعتي جاهي او بحق لا. ليدعى الرب باسمائه وصفاته - 00:51:08

بالاعمال الصالحة بالاعمال الصالحة كأن تقول اللهم اني اسألك بمحبتتي لك او بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم او باتباع النبي قل

توصون بالاعمال او بالصفات اللهم اني اسألك بعلمك الغيب - [00:51:31](#)

بمحبتك بكرمك بجدوك توسل بصفات الله او باسمائه كله حق فالتوصل باسماء الله وصفاته وبتوحيده وبالعمل الصالح كله حق. كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى وادعوه بها وعلم الصديق اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من - [00:51:49](#)

ارحمني انك انت الغفور ما توص باسماء الله وصفاته وهكذا الحديث اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا توسل من صفات الله - [00:52:16](#) وتوحيده كله حق. وهكذا اصحاب الغار ثلاثة الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انهم اواه المبيت وفي لفظ المطر الى غار. يا جاؤوا الى غار في الليل بسبب المبيت والمطر ودخلوا - [00:52:30](#)

فانحدرت عليهم صخر عظيما سدت الغار فما استطاعوا ان يخرجوا ولا ان يدفعوها فقالوا فيما بينهم. لن ينجيكم من هذه المصيبة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال احدهم اللهم انه كان لابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا يعني - [00:52:52](#) اللبن الحليم الغبوح لبن السوري يشربون بعد العشاء فمأبى طلب الشجر ذات ليلة. فلم اروح عليهما الا وقد نام عليهم فوقفت بالحد القدح على يدي. انتظر استيقاظهما. وكرهت ان اوقظهما. والصبية تحت قدمي - [00:53:23](#)

يعني يريدون الشراب. فلا معزل انتظرهما حتى بلغ الصبح اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة بعض الشيء لكن لا يستطيعون الخروج. ثم قال الثاني اللهم انه كانت الجنة عم - [00:53:46](#) كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فالمت بها فطلب بها نفسها فاعتذرت علي. طلب اهل الزنا فابى. فالمت بها حاجة. يعني فقط. فجاءت تقول يا عبد الله اعطني كذا وكذا. انا محتاجة - [00:54:11](#)

فقال لا حتى تمكني من نفسك فعند الضرورة وافقت على انه يعطيها مئة مئة وعشرين دينار من اجله وعشرين اثنين ذهب حتى تمكته من نفسه ففعلت فلما جلس بين رجلها - [00:54:30](#) قالت يا عبد الله اتق الله ولا تبر الخاتم الا بها فخاف الرجل وقال وتركها وزهبا ولم يجامعها ثم قال اللهم ان كنت تفعل اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهي - [00:54:50](#)

فافرج عنا اهله. يوم فرجت الصخرة بعض الشيء لكن لا يستطيع الخروج مقالة ثالث اللهم انه كان لاجراء فاعطيته كل اجير حقه الا اجرا واحدا ترك عندي حق وثمرته له. واشترت منه ابلا وبقرا وغنما ورقيقا. ثم جاء يطلب حقه. فقلت - [00:55:10](#) كل هذا من حقه هذه الابل وهذا البقر وهذا الغنم وهذا الرقي كله من حقه وحقك كان ارز او درة شيء من ضعاف فبائه وثمره له قال يا عبد الله لا تستهزئي. قال اني لا استهزئ به كله من حق - [00:55:37](#)

فساقه كله ولم يدع منه شيئا اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه انفردت في الصخرة وخرج هذه من ايات الله. اراهم الله العبرة - [00:55:58](#)

ودعوا ربهم بهذه الاعمال الصالحة فلا بأس التوسل الى الله باعمالك الصالحة في توحيد الله باسمائه وصفاته محبتك له يعني عمل صالح. محبة لنبيه والمؤمن عمل صالح. هذا لا بأس. اما بالجاه والحق بجاه فلان او بحق فلان - [00:56:15](#) هذا بدعة بها على الصحيح الذي علم وهو نعم كيف نفكر هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ادخل الجنة وادخل الجنة من النار وكيف لا يدخل الجنة؟ مع انه - [00:56:39](#)

هذه قالها هذه الوعيد العلماء هذه الوعيد على المعاصي اذا وعده النبي صلى الله عليه وسلم بما اوحى الله اليه فما اشبهها من بلاد الزاني حينئذ الصالحين وما اشبه ذلك من الوعيد - [00:57:15](#) التحذير من هذه المعارض قد تأولها العلماء معناها ان يدخل الجنة يعني مع اول الداخلين او حتى يتوب ليس معناه ان كلية لان الرسول اخبرنا ان الموحيدين يدخلون الجنة - [00:57:44](#)